

وأكَدَ سعدُ أَنَّ مُواطِنةَ الشُّركَاتِ تمثِيلٌ إِحدَى أَدْوَاتِ تَطْبِيقِ وِمَأْسِسَةِ الْمَسْؤُلِيَّةِ الْمُجَتَمِعِيَّةِ فِي قَطَاعِ الْأَعْمَالِ - عَامٌ أَوْ خَاصٌ - وَتَمْكِينِ الْمَؤْسِسَاتِ أَنْ تَكُونَ أَكْثَرَ فَاعِلَيَّةً وَأَثْرَ إِيجَابِيًّا ضَمِّنَ مُحِيطِهَا الْحَيُويِّيَّ بِمَا يُلْبِي رَؤْيَةَ عُمَانَ الْمُسْتَقْبَلِيَّةَ 2040. وَهَلَالُ السَّالِمِيُّ كَاتِبٌ مُتَخَصِّصٌ فِي مَجَالِ الْمَسْؤُلِيَّةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْإِسْتِدَامَةِ، وَمِنْيَ بَنْتُ سَعِيدَ الشَّكِيلِيَّةَ مُديِّرَةَ عَامِ الْعَلَاقَاتِ الْخَارِجِيَّةِ وَالْإِسْتِثْمَارِ الْاجْتِمَاعِيِّ بِشَرْكَةِ شَلِ لِلتنَمِيَّةِ عُمَانَ، فِيمَا أَدَارَتِ الْجَلَسَةَ شَيْمَاءُ الْلَّوَاتِيَّةُ الْمَؤْسِسَةُ وَالْمُديِّرُ الْعَامُ لِمَؤْسِسَةِ الْوَجْهَةِ لِلْإِسْتِدَامَةِ. وَأَضَافَ أَنَّ بَعْضَ الْمَؤْسِسَاتِ الْحُكُومِيَّةِ تَقْوِيمُ بِدُورٍ فَاعِلٍ بِصُورَةٍ كَبِيرَةٍ فِي دُعمِ الشُّركَاتِ وَالبيئةِ الْعَامَةِ لِلتَّحْوِلِ نَحْوِ الْإِسْتِدَامَةِ. وَأَضَافَ أَنَّ بَعْضَ الْمَؤْسِسَاتِ الْأَفْتَصَادِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ، وَفِي سَبِيلِهَا إِنْ يَصِلُوا إِلَى التَّكَامُلِ وَالتَّنَاغُمِ بِدُونِ صَرَاعٍ أَوْ هِيمَنَةٍ جَانِبِهِ عَلَى الْآخَرِ. وَحَوْلَ دُورِ مَشَارِيعِ الْمَسْؤُلِيَّةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ فِي دُفْعِ عَجلَةِ التَّنَمِيَّةِ، يَجِبُ الانتِبَاهُ إِلَى بَعْضِ الْأَمْوَرِ مِنْهَا أَنَّ الْمَسْؤُلِيَّةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ عَمَلٌ تَطْوِيعِيٌّ ذَا التَّزَامِ أَخْلَاقِيٌّ إِنْ سَنَ قَانُونَ خَاصَّ بِهِ يَعْنِيُّ هَذَا تَحْوِيلَهُ مِنْ شَكْلِ تَطْوِيعٍ إِلَى شَكْلِ إِجْبَارِيٍّ. الَّتِي لَا زَلَّنَا نَهَرُ بِهَا الْآخَرِينَ مِنْ حَوْلِنَا بِأَنَّهَا تَمَّتَّ بِكُلِّ هَذَا الإِنْجَازِ بِدُونِ أَيِّ قَانُونٍ فِي السُّلْطَنَةِ لِلقيمةِ الْمُحَلِّيَّةِ الْمُضَافَةِ وَهُوَ مُبْنَىٰ عَلَى التَّشَارِكِ. كَمَا أَنَّ الشُّرْكَةَ لَمْ تَغْفِلْ مَوْضِعَ الْابْتِكَارِ.